الباب الثالث

منهج البحث

يتكون هذا الباب من ثمانية فصول وهي في الفصل الأول مدخل البحث ومنهجه، وفي الفصل الثاني مكان البحث ومدته والفصل الثالث مجتمع البحث وعينه، والفصل الرابع تقنيات جمع البيانات والفصل الخامس أدوات جمع البيانات والفصل السادس تصديق الأدوات وإثباتها، والفصل السابع متغيرات البحث والفصل الآخر أسلوب تحليل البيانات.

أ مدخل البحث ومنهجه

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي، وهو من البحوث الميداني. وأما المدخل الكمي فهو مدخل يركز على القياس وجمع البيانات التي يمكن التعبير عنها بالأرقام. ويُستخدم هذا المدخل غالبًا لاختبار الفرضيات، وتحديد العلاقات بين المتغيرات، وتعميم النتائج من العينة إلى مجتمع الدراسة الأوسع. عند نيومان، يعتمد المدخل الكمي على بيانات تُجمع بطريقة منهجية، وتُحلَّل باستخدام الأساليب الإحصائية (Rianto, 2024: 121). وأما منهج البحث التجريبي هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو للظاهرة التي تكون موضوعاً للدراسة،

UIN IMAM BONJOL PADANG

وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في الواقع والظاهرة (قنديلجي والسامرائي، ٢٠١٨: ١٩٦). عند محمود منسي في عبد الرحمن سيد سليمان أن البحث الميداني هو طريقة لوصف الواقع كما هو تمامًا؛ دون تدخل من الباحث (أو الباحثين)، واستنتاج الدلائل والبراهين من واقع المشاهدة الفعلية للظاهرة موضع الدراسة. (عيد الرحمن سيد سليمان، ٢٠١٤: ٢٠٧).

البحث التجريبي هو بحث يُجرى لمعرفة تأثير أو إعطاء معالجة (treatment) لمتغير مستقل (المتغير X) على المتغير التابع (المتغيرY) . تهدف أنشاطة هذا البحث إلى دراسة تأثير المتغير المستقل من خلال لمعالجة معينة في المتغير التابع أو ظاهرة لدى مجموعة معينة، ومقارنتها مع مجموعة أخرى باستخدام معالجة مختلفة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

خطوات البحث التجريبي هي كما يلي:

١. تحديد المشكلة المهمة التي سيتم بحثها.

٢. اختيار عينة، وهما البحث مجموعتي التجريبية والضابطة.

٣. إعداد أو تطوير أداة البحث.

٤. اختيار تصميم البحث التجريبي الذي يتناسب مع حالة عينة البحث وأهداف البحث.

٥. تنفيذ عملية البحث حتى يتم الحصول على بيانات البحث.

٦. إجراء تحليل البيانات.

٧. صياغة الاستنتاجات (Hartono, 2019: 67) .

يمكن تقسيم البحث التجريبي إلى أربعة أنواع، وهي التصميمات التجريبية التمهيدية *(True-Experimental Design)* ، التصميمات ما قبل التجريبية-*(Pre Experimental Design)* التصميمات العاملية *(Factorial Designs)* ، والتصميمات شبه التجريبية *(Quasi-Experimental Design)* . (Sugiyono, 2013: 73)

وأما تصميم البحث التجريبي في هذا البحث فهو التصميم شبه التجريبية *(Quasi-Experimental Designs)* بنوع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكفئة *(Non Equivalent Control Group Design)* التصميمات شبه التجريبية هي التصميمات التي لا يتم فيها الاختيار والتعيين عشوائياً، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية، إلا أنها لا تصل من حيث مستوى ضبط المتغيرات إلى مستوى التصميمات التمهيدية، وإنما يتم ضبطها ضبطاً يحول دون عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي من أن يكون لها أثر على صدق التجربة مدى أثر عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي على التصميمات شبه التجريبية. فالتصميمات شبه التجريبية

UIN IMAM BONJOL PADANG

إذن تقع في مرحلة وسط بين التصميمات التمهيدية والتصميمات التجريبية فلا يلجأ إلى تطبيقها إلا عندما يكون من غير الممكن أو من الصعب(العساق، ٢٠٠٠: ٣٢٠).

وخطوات تطبيقة هي:

١. إعطاء الاختبار القبلي (T1) ثم يُحسب المتوسط لتعيين النتيجة قبل تطبيق العلاج.

٢. تطبيق العلاج (X) يعني استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن.

٣. إعطاء الاختبار البعدي (T2) ويُحسب المتوسط لتعيين النتيجة بعد تطبيق العلاج.

٤. مقارنة المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق التأثير الذي يحدثه.

٥. استخدام الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفرق في الأهمية (*signifikansi*) أو عدم الأهمية (Sanjaya: 2013: 103).

UIN IMAM BONJOL PADANG

الجدول ٣,١

نوع تصميم البحث المجموعة الضابطة الإختبار القبلي بالبعدي

(Pretest-Postest Control Group Design)

Pretest	Treatment	Post Test
T0	X	T1
T0	-	T1

الإيضاح:

T0 : نتيجة الاختبار القبلي في الصف التجريبي والضابط.

T1 : نتيجة الاختبار البعدي في الصف التجريبي والضابط.

X: علاج، يعني استخدام استراتيجية الكرسي الساخن.

ب **البحث ومدته**

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام وتستغرق الباحثة مدةً للبحث عن هذه المسألة حوالي ثلاثة أشهر.

ج **مجتمع البحث وعينته**

١. المجتمع

المجتمع هو جميع أفراد البحث التي قد تتكون من الكائنات الحية، أو الأشياء، أو الظواهر، أو درجات الاختبارات، أو الأحداث، بوصفها مصادر للبيانات التي تمثل خصائص معينة لموضوع البحث (Abdullah dkk, 2021:80) . المجتمع في هذا البحث هو جميع طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام ويبلغ عددهم ٧٥ طالبا موزعين على ثلاثة فصول.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. العينة

يرى دجاروَانتو في عمر وليستيا، أن العينة هي جزء من المجتمع المراد دراسة خصائصه. وتكون العينة الجيدة التي يمكن تعميم نتائجها على المجتمع هي العينة الممثلة، أي التي تعكس خصائص المجتمع بشكل صحيح وواضح(Nasution & Junaidi,2024:68). تتكون عينة البحث من طلبة الصف العاشر (٣) وطلبة الصف العاشر (٢). ويتكون الصف العاشر (٣) من ٢٥ طالبًا كفصل تجريبي. وقد اختارت الباحثة هذا الفصل كفصل تجريبي لأن قدرة الطلبة على مهارة الكلام فيه تُعد منخفضة، كما أن نتائجهم لم تصل إلى معيار الحد الأدنى من الإتقان كما تم توضيحه في الباب السابق. أما الفصل العاشر (٢) فيتكون من ٢٥ طالبًا كفصل ضابط، لأن متوسط نتائج تعلم الطلبة في هذا الفصل أفضل من الفصل السابق.

UIN IMAM BONJOL PADANG

وتستخدم الباحثة أسلوب العينة القصدية *(Purposive Sampling)*، وهو أسلوب يتم فيه اختيار العينة بناءً على اعتبارات معينة تتناسب مع أهداف البحث . (Sugiyono, 2013:85) وبذلك تعد هاتان المجموعتان ممثلتين لعينة البحث.

د تقنيات جمع البيانات

تم اعتماد ثلاثة تقنيات رئيسية في جمع البيانات وهي الاختبار، والملاحظة، والوثائق.

١. الاختبار

الاختبار هو طريقة لجمع البيانات التي تستخدم للحصول على بيانات تتعلق بقدرات الطلاب التعليمية، ولا سيما في الجانب المعرفي، وذلك من خلال تقديم أداة اختبار تتكون من مجموعة من الأسئلة، وبعد إجراء الاختبار المتعلق بالمادة التعليمية، تصبح النتائج المتحصل عليها أساسا لتقويم الطلاب، وكذلك التقويم المعلم من حيث فاعلية طريقة التدريس المستخدمة (Nizamuddin.dkk 2021:154). الاختبار في هذا البحث ينقسم إلى قسمين: اختبار قبلي واختبار بعدي الإختبار القبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام استراتيجية الكرسي الساخن لترقية تدريس مهارة الكلام لدى طلبة والاختبار البعدي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة بعد استخدام استراتيجية الكرسي الساخن لترقية تدريس مهارة الكلام لدى الطلبة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات يتم فيها جمع المواد والمعلومات من خلال المراقبة والتسجيل المنهجي لمختلف الظواهر التي تعد موضوعا للملاحظة، مثل سلوك

الإنسان، وعملية العمل والظواهر الطبيعية، وغيرها (Soesana, et.al, 2023:50). كما تجري الباحثة الملاحظة في الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية ٣ أغام حول أحوال الطلبة وقضاياهم أثناء عملية تدريس مهارة الكلام وتعلمها، حينما لم يستخدم المعلم استراتيجية تعليمية يمكن أن تثير حماسة الطلبة. وكذلك الملاحظة تستعمل لمعرفة قدرة الباحثة في استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في عملية تعليم وتعلم مهارة الكلام ويقوم بها معلم اللغة العربية لتلك المدرسة.

٣. الوثائق

الوثائق هو طريقة لجمع البيانات من خلال مراجعة المصادر المكتوبة مثل الكتب والتقارير، ومحاضر الاجتماعات والمذكرات اليومية وغيرها مما يحتوي على البيانات أو المعلومات التي يحتاجها الباحث (Abubakar, 2021:114). في هذا السياق، البيانات التي تتعلق بخطة التدريس التي تكتبها الباحثة في تدريس مهارة الكلام باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام.

UIN IMAM BONJOL PADANG

هـ أدوات جمع البيانات

أداة جمع البيانات هي الأداة التي تستخدم جمع البيانات في البحث العلمي .وقد استخدمت في هذا البحث الأدوات التالية:

١. أسئلة الاختبار

استخدام أداة الاختبار لقياس قدرة الطلبة في تدريس مهارة الكلام قبل تطبيق استراتيجية الكرسي الساخن وبعدها. والاختبار المستخدم هو الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وقد أعدت أسئلة بناء على مؤشرات التعلم. وأعطي الاختبار للصف التجريبي والصف الضابطي لمعرفة تأثير استراتيجية الكرسي الساخن على نتائج تعلم الطلبة.

٢. دليل الملاحظة

UIN IMAM BONJOL PADANG

تم استخدام دليل الملاحظة لتسجيل أنشطة الطلبة أثناء عملية التعليم والتعلم باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن. وقد تم إجراء الملاحظة باستخدام قائمة تدقيق (checklist) تحتوي على مؤشرات مستوى تفاعل الطلبة في عملية التعلم.

٣. الوثائق : الوحدة التعليمية

تم استخدام الوحدة التعليمية للحصول على بيانات داعمة لنتائج البحث.

و تصديق الأدوات وإثباتها

تصديق هو مقياس يظهر مدى موثوقية أو صحة أداة القياس. أما الأداة التي تفتقر إلى الصدق فتدل على انخفاض في مستوى الصدق. الثبات (Reliability) مشتق من كلمة "reliable" التي تعني موثوق به" أو "يمكن الاعتماد عليه". غالبا ما يفسر الثبات أيضًا على أنه الاتساق أو الانتظام، والدقة والاستقرار، والموثوقية. تعد أداة البحث ذات درجة أو قيمة عالية من الثبات إذا كانت نتائج الاختبار لتلك الأداة متسقة أو منتظمة فيما يتعلق بما يُراد قياسه (Machali, 2021:90). في هذا السياق، ستقوم الباحثة بالتحقق من أداة البحث تحت إشراف مشرف الرسالة، لضمان دقتها وملاءمتها.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ز متغيرات البحث

المتغير X : استخدام استراتيجية الكرسي الساخن، وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تطبق من خلال عدة خطوات، حيث يقوم المعلم أولا بتحديد موضوع الدرس والمهام المطلوب تنفيذها. ثم يقوم المعلم بترتيب المقاعد داخل الفصل بشكل دائري ووضع كرسي واحد في وسط الدائرة يُسمّى الكرسي الساخن .بعد ذلك يطلب المعلم من أحد الطلاب المتطوعين الذين يتمتعون بقدرة معينة الجلوس على الكرسي الساخن. ويقوم

الطالب الجالس على الكرسي الساخن بالإجابة عن مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الطلاب الآخرون، بينما يطرح باقي الطلبة أسئلة مفتوحة تتطلب شرحا أوسع يتعلق بالمادة الدراسية.ويمكن تنفيذ هذه النشاطات في مجموعات كبيرة أو صغيرة، وتُطبَّق في منتصف أو نهاية الدرس بعد دراسة المادة، وذلك بهدف تمكين الطلبة من فهم المحتوى وعلاقاته بشكل أفضل. وفي النهاية، يقوم المعلم بتقويم مدى تفاعل الطلاب، وشجاعتهم، ودقة إجاباتهم، وقدرتهم على التعبير عن آرائهم أثناء سير عملية التعلم.

المتغير Y: عند كامل الناقة إن الكلام هي مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

أما المؤشرات المتغير في هذا البحث:

١. قدرة طالبة على التعبير عن آرائهم بالتعابير البسيطة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. قدرة طلبة على إظهار التعبيرات البسيطة أمام الفصل.

أما مقياس المعرفة التأثير، فهي كما يلي:

١. إذا حصل الطلبة على درجة أعلى من ٧٥ يعتبر الطلبة ناجحين.

٢. إذا حصل الطلبة على درجة أقل من ٧٥ يعتبر الطلبة غير ناجحين.

الجدول ٣,٢

معاير القيمة

الرقم	فئة النتائج	التقطدير
١	٧٥-١٠٠	ناجح
٢	٧٤-٠٠	غير ناجح

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ح **أسلوب تحليل البيانات**

وأما أسلوب لتحليل البيانات الذي تستخدمه الباحثة هو تحليل البيانات الكمية، وتُحلَّل البيانات الكمية باستخدام الرموز الآتية:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

P: نسبية مئوية

F : النكرار

N :مجموع

وأما تحليل البيانات المستخدم في الاختبار لمعرفة نتائج تعلم مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر قبل استخدام استراتيجية الكرسي الساخن وبعد استخدام استراتيجية الكرسي الساخن لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام.

بعد تصنيف البيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تستخدم الباحثة برنامج ٢٥ *SPSS* الاختبار طبيعي *uji normalitas* والاختبار تجانس *uji Homogenitas* واختبار" ت".

كان اختبار التوزيع الطبيعي *(uji normalitas)* يهدف إلى معرفة هل تصدر البيانات عن التي تتبع توزيع الطبيعي أم لا. والصيغة التي تستخدمها الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي صيغة شابيرو–ويلك *(Sig. Shapiro- Wilk)*.(Cahyono, 2015:19)

ولتسهل عملية الحساب تستخدم الباحثة اقتراضًا كما يلي:

١. إذا sig >٠,٠٥ فتوزيعها طبيعي.

٢. إذا ٠,٠٥> sig فتوزيعها غير طبيعي (Fitri dkk, 2023: 61).

ثم تستخدم الباحثة برنامج الإصدار ٢٥ *SPSS* لاختبار التجانس *(uji homogenitas)* الهدف من الاختبار التجانس هو معرفة هل تصدر البيانات متجانسة أم لا. وتستعمل الباحثة اختبار ليفيني *(Levene)* (Fitri dkk, 2023:65). وفي هذه الدراسة، تستخدم الباحثة اختبار ليفين (*Levene)* أساسًا لاتخاذ القرار. وأما معايير الاختبار فهي كما يلي:

١. إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ < sig فإن البيانات متجانسة.

٢. إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية ٠,٠٥> sig فإن البيانات غير متجانسة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

$$t0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيانات:

T : اختبار

Mx :المتوسط الحسابي للمتغير

My : المتوسط الحسابي للمتغير

SDx : الانحراف المعياري للمتغير

Sdy : الانحراف المعياري للمتغير

N : العينة

رموز الانحراف المعياري:

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x2}{N}}$$

رموز الانحراف المعياري:

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{y^2}{N}}$$

UIN IMAM BONJOL
PADANG

رموز المتوسط الحسابي:

$$Mx = \sqrt{\sum \frac{x}{N}}$$

رموز المتوسط الحسابي:

$$My = \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

أسلوب تحليل البيانات هو أسلوب معالجة البيانات والمعلومات حتى تكون خصائص البيانات سهلة الفهم وأيضا مفيدة لكشف العلاج من المشكلات وهو المشكلات البحث.

UIN IMAM BONJOL
PADANG